

## 40 - شرح الداء والدواء" فصل: وكثيراً ما نجد أدعية دعا بها قوم

### فاستجيب لهم' الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد  
فيقول العلامة ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى في كتابه الداء والدواء - 00:00:01

فصل وكثيراً ما نجد أدعية دعا بها قوم فاستجيب لهم ويكون قد اقتربن بالدعاء ضرورة صاحبه واقباله على الله او حسنة تقدمت منه  
جعل الله جعل الله سبحانه اجابة دعوته شكرها لحسناته - 00:00:20

او صادفت وقت اجابة ونحو ذلك فاستجيبت دعوته فيظن الظان ان السر في لفظ ذلك الداء فيأخذه مجرد اعن تلك الامور التي  
قارنته من ذلك الداعي وهذا كما اذا استعمل رجل دواء نافعا في الوقت الذي ينبغي على الوجه الذي ينبغي فانتفع به - 00:00:46  
فظن غيره ان استعمال هذا الدواء بمجرده كاف في حصول المطلوب فانه يكون بذلك وهذا موضع يغلط فيه كثير من الناس. اعد  
فظن غيره فظن غيره ان استعمال هذا الدواء - 00:01:15

بمجرده كاف في حصول المطلوب فانه يكون بذلك غالطا وهذا موضع يغلط فيه كثير من الناس. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله  
رب العالمين واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:37

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الفصل عقده الامام ابن القيم رحمه الله  
تعالى في ثنايا كلامه عن الداء وانه اعظم الدواء وانفعه - 00:01:59

في علاج كل الادوae وجميع الاسقام وانواع الامراض ومر معنا ذكر الامام ابن القيم رحمه الله تعالى الشروط التي لابد من رعيتها  
والعناية بها ليكون الداء مستجابا ول يكن للداء اثره وعائده ومنفعته - 00:02:31

وهذا الفصل اراد ان ينبه به رحمه الله تعالى ان بعض الناس قد يفتر بعض الفاظ الداعية التي هي من انشاء بعض الناس في موقف  
معين او في ضرورة معينة - 00:03:03

فدعما فاستجيب له فكثير ما يتورهم الناس في مثل هذا المقام ان هذا السر عائد للفاظ الداء. كثير ما يحصل وفي زماننا هذا كثيرا  
ما يتناول بعض الناس ادعية هي متکلفة في انسائها - 00:03:33

ويذكرون حولها قصة واحدة معينة اما شخص انشأ هذا الداء او انه دعا به فحصل مقصوده فيتوهم الناس ان هذا السر في الفاظ  
الداء لابد ان ننتبه لهذه الفائدة فانها ثمينة جدا - 00:03:55

يظن كثير الناس ان هذا سر في لفظ الداء سر في لفظ الداء مثل ما قال ابن القيم رحمه الله قد تكون الاجابة الذي حصلت لها  
الدعاء لاقتراون هذا الداء بالضرورة التي قامت في صاحبه الداعي - 00:04:15

والله تعالى يقول امن يجيء المضطر اذا دعا ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض وقد يكون عائدا الى قوة اقبال الداعي على الله  
وصدقه في الالحاح والطلب قد يكون هناك حسنة او حسنات تقدم بها - 00:04:37

فكانت سببا لقبول دعوته ووسيلة لقبول دعوته كعفة عن فاحشة او بر بالوالدين او اداء للحقوق او صنائع معروفة قدمها فتكون رافدا  
عظيما في قبول دعائه رافدا عظيما في قبول دعائه - 00:05:01

هذا الداء الذي يستجاب قد يظن كثير من الناس انه عائد للفاظ ولهذا في زماننا يتداولون له الفاظا مخترعة منشأة ويقولون فلان

ابن فلان حصل له كيت وكيت ودعا بهذا الدعاء - 00:05:30

ويظنون ان كان فعلا ما يشيرون اليه قد حصل قد يكون ذلك عائدا الى ماذا قيل اما ضرورة قامت في الداعي او مثل ما قال ابن القيم اه صدق في القبال واللاح على الله في الدعاء - 00:05:56

او يكون اقتربن الدعاء او سبق الدعاء حسنة وحسنات وصنائع معروفة فكانت رافدا في قبول دعائه. ففي مثل هذه الحالة يظن كثير من الناس ان السر في لفظ الدعاء فيؤخذ مجردا عن الامور التي - 00:06:16

آآ اقتربن بها يضرب ابن القيم مثال هنا للتوضيح يقول هذا كما اذا استعملت رجل دواء نافعا في الوقت الذي ينبغي على الوجه الذي ينبغي استعمل دواء نافعا في وقت معين على الوجه الذي ينبغي فاستعمله استعمالا صحيحا - 00:06:37

فانتفع به فظن غيره ان استعمال هذا الدواء بمجرده كاف في حصول المطلوب فيكون بذلك غالطا وهذا موضع يغلط فيه كثير من الناس. حقيقة هذه الفائدة فائدة ثمينة جدا وينبغي ان ينتبه لها. لأن كثيرا ما يتداول بعض الناس في زماننا عبر وسائل التواصل - 00:07:01

ادعية يقولون جربت وان فلان من الناس جربها في كذا فنفعته ويظنون ان السر في الانتفاع عائد الى ماذا الى لفظ الدعاء وليس الامر - 00:07:28

كذلك بل هناك صور اعظم من هذا يأتي تنبئه ابن القيم عليها نعم قال رحمة الله ومن هذا انه قد يتافق دعاؤه باضطرار عند قبر فيجب فيظن الجاهل ان السر للقبر - 00:07:47

ولم يعلم ان السر للاضطرار وصدق اللجو الى الله وصدق اللجو الى الله تعالى فاذا حصل ذلك في بيته من بيوت الله كان افضل واحب الى الله. هذا تنبئه مثل الذي قبله. يعني التنبئه الذي - 00:08:09

قبله يتوهם منه الناس ان هذا السر في الالفاظ الفاظ الدعاء ومثل هذا عندما يدعوه رجل عند قبر ثم تحصل اجابة قد يتوهם الناس ان السر عائد دعائه عند القبر - 00:08:27

فيتوهمون ان هذا من اسباب اجابة الدعاء من اسباب اجابة الدعاء ولا يكون الامر كذلك قد يكون وافق ان الرجل في ظرورة ملح على الله صادق في الحاحه على الله سبحانه وتعالى فاجيبت حاجته - 00:08:54

لذلك اجيبيت حاجته لذلك. فلا يكون السر في اه كونه دعا عند القبر ولها كثير ما يضل كثير من الناس ويتعلقون بتعلقات باطلة تبني على ظنون تبني على ظنون فاسدة واوهام كاسدة - 00:09:12

لا صحة لها بل هناك حالة اعظم من ذلك من هاتين الحالتين التي اه ذكرهما ابن القيم رحمة الله تعالى وقد ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في اقتضاء الصراط المستقيم - 00:09:32

والتنبيه علينا في هذا الموطن له اهميته حتى لا يفتر لان هذه التنبيهات كلها من اجل ماذا الا يفتر الا يفتر بالفاظ يظن انها الفاظ مجابة وانها آآ الفاظ دعوات مستجابة - 00:09:49

ولا يكون الاستجابة التي حصلت في القصة ان صحت عائدة الى الالفاظ وانما عائدة الى اشياء اخرى او عند قبر في الحالة الثانية ولا يكون السر عائد الى كونها عند القبر وانما لامور اخرى من ضرورة او صدق او او شيء من من هذا القبيل - 00:10:10

اسمع ماذا يقول ابن تيمية في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم. يقولون من هذا الباب من قد يدعوه دعاء يعتدي فيه اما بطلب ما لا يصلح او بالدعاء الذي فيه معصية - 00:10:31

فيه معصية الله شرك او غيره. انتبه شرك او غيره فاذا حصل بعض غرضه ظن ان ذلك دليل على ان عمله صالح ظن ان عمله صالح - 00:10:55

قال ابن تيمية رحمة الله وهو يعني في حقيقة الامر بمنزلة من املي له وامد بالمال والبنين يظن ان ذلك مساعدة له في الخيرات الان عندما يمد الشخص بالمال والبنين ويظن انه مساعدة بالخيرات وهو في الحقيقة استدرجهم من حيث لا يعلمون - 00:11:21

وهذا ايضا يفتر يعني لو قدر ان شخصا مثلا دعا صاحب قبر وهذا من الشرك الاكبر المبطل للعمل لو قدر انه دعا صاحب قبر في حاجة ثم حصلت الحاجة. كم يفتن كثير من الناس - [00:11:48](#)

في ذلك فان كان وجد من ذلك وصح وكثير ما يكون في هذا من الكذب والافك خاصة السدنة يكذبون اشياء على العوام ليروجوا اه [00:12:07](#) عندهم التعلق بالمقبورين ودعائهم من دون الله سبحانه -

انا فلو قدر ان شيئا من ذلك حصل فهذا من قبيل الاستدراج لا من قبيل صحة الدعاء واستقامة العمل ابدا. لانه لا يمكن ان يكون العمل مستقيما وهو شرك بالله. سبحانه وتعالى - [00:12:26](#)

فالحاصل ان هذه التنبيهات مهمة حتى لا يحصل اغترار بالفاظ معينة او اماكن معينة او احوال وصفات معينة فلا يفتر آن الانسان [00:12:44](#) والخلاصة في هذا الامر ان معمول في اه الدعاء استقامة وصحة وصحة هو -

موافقةه للمشروع وضوابط الشريعة وشروطها وادابها التي جاءت في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وما سوى ذلك لا يفتر الانسان به نعم قال رحمة الله تعالى فصل - [00:13:09](#)

والداعية والتعوذات بمنزلة السلاح بضاربه لا بحده فقط فمتي كان السلاح سلاحا تاما؟ لا افة به. والساعد ساعد قوي. والمائع [00:13:28](#) مفقود وصلت به النكأة في العدو ومتى تخلف واحد من هذه الثلاثة تخلفت تأثير -

فإذا كان الدعاء في نفسه غير صالح او الداعي لم يجمع بين قلبه ولسانه في الدعاء او كان ثم مانع من الاجابة لم يحصل الاثر هذا [00:13:55](#) فصل عظيم ومهم جدا -

في بيان الدعاء من حيث تحقق الاثر او تخلف الاثر تتحقق الاثر تتحقق الدعاء او تخلف الاثر الدعاء. لان المرء قد يدعوه له او لغيره ثم يتخلف الاثر او يدعوه ويتحقق - [00:14:14](#)

الاثر ولهذا يعني مثل ما سبق ان ان ان مر معنا ان من ادب آن الدعاء الا يستحرس المرء ويستعجل اجاية ويقول دعوت ودعوت فلم يستجب لي لكن دائما وهذه نستفيد من هذا الفصل العظيم الذي عقده دائما يتفقد المرء نفسه - [00:14:35](#)

ويتهم نفسه بالتقصير فيزيد الدعاء ويزيد الاخلاص ويزيد الاقبال ويزيد الالاحاح على الله سبحانه وتعالى لا ان يثنني من اول الطريق [00:15:00](#) بمنزلة من بدر بذرا ثم لما اوشك ان ينتفع به اهمله وتركه -

طال به الامر فاهمله وتركه فيقول ابن القيم هنا في هذا الفصل والداعية والتعوذات بمنزلة السلاح بمنزلة السلاح بضاربه لا بحده السلاح بضاربه لا بحده ارأيت لو ان شخصا معه سيف - [00:15:22](#)

وحاد ولكن يده رخوة تماما ثم لما يظرب هكذا هي رخوة هل يؤثر شيئا لانها رخوة يدعو فالسلاح بضاربه لا بحده. هذا [00:15:45](#) يقصد به رحمة الله ان الدعاء -

في وجود عوائده واثاره وثمراته هذا عائد الى قوة الدعاء الى قوة الدعاء والدعاء يكتسب القوة من ماذا نعم الدعاء يكتسب القوة من استيفاء شروطه وضوابطه من استيفاء شروطه وضوابطه التي في كتاب الله - [00:16:06](#)

ونسبة نبيه صلى الله عليه وسلم. فكلما كان الدعاء مستوفيا للشروط كان ذلك اقوى في اه وامكن وادعى الاجابة ولهذا نلاحظ في [00:16:30](#) الاحاديث آن التي تذكر ادب الدعاء او شروط الدعاء يذكر فيها يستجاب لاحكم ما لم كذا -

فتذكر الاستجابة مقيدة بتلك القيود والضوابط اذن اه السلاح بضاربه الدعاء بقوة الداعي في دعائه. مثل مثل السلاح بضاربه ايضا [00:16:58](#) الدعاء بقوة الداعي في دعائه وقوه الداعي في دعائه راجعة الى استيفائه -

شروط الدعاء وقيوده وضوابطه التي في الكتاب والسنة قال فمتي كان السلاح سلاحا تاما لافه به هنا مكانها تقول اذا كانت الداعية [00:17:21](#) ادعيه صحيحة اه ثابتة مأثورة والساعد ساعد قوي -

والداعي داعي قوي باستيفاء للشروط واداب الدعاء والمائع مفقود والمائع اي من وجود الاثر مفقود لان الان لو كانت الارض التي [00:17:46](#) تنظر المكان الذي يظرب بالسيف مع قوة الساعة ذو حدة السييف حصاة صلبة صماء -

وضربها بقوة ساعده وحده السييف تؤثر فيها ارض او حصاة صلبة صماء متينة ما يؤثر فيها لان وجود مانع التي صلابة الموضع اذا

قبول المحل قبول المحل يعني سلامة الدعاء في نفسه وقوه الداعي وقبول المجل - [00:18:13](#)

وقبول المجل فاذا اجتمعت هذه الثالثات حصلت المنفعة مثل ما تحصل النكارة في العدو ومتى تختلف واحدا من هذه الثالثات تختلف الاثر قال فاذا كان الدعاء في نفسه غير صالح - [00:18:38](#)

او الداعي لم يجمع بين قلبه ولسانه في الدعاء يعني هذا في ضعف الدعاء وعدم قوته او كان ثمة مانع من الاجابة لم يحصل الاثر فهذا تنبيه مهم الفائدة من هذا التنبيه - [00:18:57](#)

ان المرء في كل مرة يتخل في الاثر لا يلوم الا نفسه لا يرجع باللوم الا لنفسه بالتصير لعلي كذا لعلي كذا فيزداد في الالاحاج السؤال ويقبل على الله بصدق - [00:19:14](#)

ويخلص في دعائه ويصدق في رجاءه مع الله سبحانه وتعالي نعم قال رحمة الله تعالى فصلوها هنا سؤال مشهور وهو ان المدعو به ان كان قد قدر لم يكن بد من وقوعه - [00:19:33](#)

دعا به العبد او لم يدعوه وان لم يكن قد قدر لم يقع سواء سأله العبد او لم يسأله. نعم وبناء على هذا بعض الجھال ومن لا فهم ما عنده ولا بصيرة. قد يقول ما الحاجة للدعاء - [00:19:53](#)

اذا كانت الامور بقضاء وقدر اذا كانت الامور بقضاء وقدر والاشياء مقدرة فما الحاجة في الدعاء. يقول هناك سؤال مشهور وهو ان المدعو به اذا كان قد قدر لم يكن من بد من وقوعه - [00:20:09](#)

دعا به العبد او لم يدعوه وان لم يكن قد قدر لم يقع سواء سأله العبد او لم يسأل فبعض الناس ربما لجهله وظنه صحة هذا السؤال لأن هذا السؤال في في خلل - [00:20:27](#)

يظن صحة هذا السؤال واستقامته. فربما ترك الدعاء ربما ترك آآ الدعاء وربما ظنه انه شيء لا حاجة اليه. او ربما قال تحصيل حاصل في الاجابة على هذا هناك اجابات مغلوطة عديدة يشير اليها ابن القيم ثم يبين رحمة الله - [00:20:43](#)

اا الصحيح في في هذا الامر نعم فظنت طائفه صحة هذا السؤال وتركت الدعاء وقالت لا فائدة فيه وهؤلاء مع فرط جهلهم وضلالهم متناقضون فان طرد مذهبهم يوجب تعطيل جميع الاسباب - [00:21:05](#)

فيقال لاحدهم ان كان الشبع والري قد قدر لك فلابد من وقوعهما. اكلت او لم تأكل وان لم يقدرا لم يقع اكلت او لم تأكل وان كان ولد قد قدر لك فلا بد منه وطأت الزوجة وطأت الزوجة وطئت - [00:21:26](#)

الزوجة وطأت الزوجة والامة او لم تطا وان لم يقدر لم يكن فلا حاجة الى التزوج والتسرى. وهلم جراء فهل يقول هذا عاقل او ادمي؟ بل الحيوان البهيم مفطور على مباشرة الاسباب التي بها قوامه وحياته - [00:21:48](#)

فالحيوانات اعقل وافهم من هؤلاء الذين هم كالانعام بل هم اضل سبيلا. هذه طائفه اولى فيما يتعلق بهذا المسألة ظنت ان هذا الكلام صحيح وهو ان المدعو به المدعا في حاجة آآ الدعاء لا فائدة منه ان دعا اذا لا حاجة للدعاء وتوقفوا عن الدعاء عطلوا اه الدعاء

صحيح وهو ان المدعا في حاجة آآ الدعاء وان لم يقدر فالدعاء لا فائدة منه ان دعا اذا لا حاجة للدعاء وتوقفوا عن الدعاء عطلوا اه الدعاء

الذى هو - [00:22:31](#)

احب العبادات الى الله واعظمها شأنها. الدعاء هو العبادة ومر معنا احاديث عظيمة في فضل الدعاء وكرمه على الله وعظمي مكانته. فظنوا هذا الامر صحيحا تعطلا الدعاء وهذا وهذا مدخل - [00:22:47](#)

من مداخل الشيطان المهلكة والعياذ بالله لكن ابن القيم رحمة الله لما رد على هؤلاء رد برد يعني عظيم وقوى وهو ان هؤلاء الذين يقولون هذا القول هم في الحقيقة لا يطردون في كل شيء - [00:23:05](#)

لا لا يطردونه لا يطبقونه في كل شيء ولهذا يقولون دليل تناقض دليل فساد المذهب التناقض الذي يكون عليه صاحبه التناقض الذي يكون عليه صاحبه ابن القيم يقول هؤلاء هم لا يطردون هذا المذهب في كل شيء - [00:23:31](#)

في قضية مهمة قضية الطعام والشراب لو لو يقال لهم على نفس فهمهم الفاسد ان كان مقدر ان تشبع تشبع وان كان مقدرا يحصل لك الري يحصل لا تأكل ولا تشرب - [00:23:55](#)

اترك الطعام والشراب هل يفعل لماذا لا يفعل؟ والدعاء تركه بناء على نفس الكلام اذا تحركت مثل ما يقول العوام عصافير البطن بحث عن الاكل واكل بشراهة ولم يفكر في المذهب ولا كل الامور هذى كلها يتركها - [00:24:14](#)

هذا التناقض الان في المذهب هذا تناقض في المذهب الان هو نفس التقرير في الاكل يأكل ويشرب اذا كان مثلا اشتهى الاولاد والزوجة قال لا لا تتزوج ولا ما يحتاج ان يكون لك اولاد يكون لك اولاد ما يقبل - [00:24:34](#)

وفي الدعاء وقف ترك الدعاء وهجره ظنا منه ان ولهذا فساد هؤلاء يظهر في تناقض تناقضهم في تطبيق اه هذا المذهب او هذا الرأي الفاسد الذي آآ فهموه نعم وقال ابن القيم الحيوانات اعقل منهم اذا كان فعلا عطلوا الاسباب - [00:24:57](#)

بهذه الطريقة الحيوان تعقل منه الحيوانات تبذل السبب يقول عليه الصلاة والسلام لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزقكم الطير تبقى في العش قال تغدو في الصباح الباكر تتحرك تبحث عن - [00:25:20](#)

تغدو خماما وتروح بطانا شعبة وترجع مع ايضا بطعم صغيرها في عشه نعم قال رحمه الله وتكايس بعضهم وقال الاشتغال بالدعاء من باب التبعد البحر يثبت الله عليه الداعي من غير ان يكون له تأثير في المطلوب بوجه ما - [00:25:43](#)

ولا فرق عند هذا المتكايس بين الدعاء وبين الامساك عنه بالقلب واللسان في التأثير في حصول المطلوب الدعاء عندهم به كارتباط السكوت ولا فرق. نعم وهذا ايضا مذهب اخر فاسد في هذا الباب - [00:26:07](#)

ايضا منطلية عليهم الشبهة المتقدمة او التقرير السابق فقالوا نحن ندعوا لا ان الدعاء له تأثير يقول الدعاء له ليس له تأثير بناء على الكلام الذي مر قالوا ندعوا فقط تبعد لله - [00:26:28](#)

تعبدا لله لا ان الدعاء له تأثير او الدعاء له تأثير له ولا منفعة ولا اثر لكن ندعوا تعبدا لله وهذا ايضا مذهب ظاهر فساده وبطانته نعم وقالت طائفة اخرى اكياس من هؤلاء بل الدعاء علامة مجردة نصيتها الله سبحانه امارة على - [00:26:47](#)

قضاء الحاجة فمتى وفق الله العبد للدعاء كان ذلك علامة له واماارة على ان حاجته قد قضيت وهذا كما اذا رأينا غيما اسود باردا في زمن الشتاء. فان ذلك دليل وعلامة على انه يمطر - [00:27:15](#)

قالوا وهكذا حكم الطاعات مع الثواب والكفر والمعاصي مع العقاب هي امارات محضة لوقوع الثواب والعقاب لا انها اسباب له وهكذا عندهم الكسر مع الانكسار والحرق مع الاحتراق والازهاق مع القتل ليس شيء من ذلك سببا البتة - [00:27:36](#)

ولا ارتباط بينه وبين ما يترب عليه الا مجرد الاقتران العادي لا التأثير السببي وخالفوا بذلك الحس والعقل والشرع والفطرة وسائل طوائف العقلاة بل اضحكوا عليهم العقلاة نعم وهذا القول الثالث ايضا - [00:28:00](#)

قول ظاهر الفساد يقولون ان الدعاء والاثر الذي يترب على الدعاء وجود الاثر هذا ليس من تأثير الدعاء ليس من تأثير الدعاء ليس وجود الاثر تأثير سببه وجود الدعاء ليس هو هذا وانما هو الاقتران العادي - [00:28:21](#)

الاقتران العادي فلا ارتباط بين اه الدعاء والاثار التي تترتب عليه. ومثل ما قال ابن القيم هذا الذي يقولونه مخالف للحس والعقل والشرع والفطرة وسائل طوائف آآ العقلاة الان ذكر رحمه الله ثلالث اقوال فيما يتعلق - [00:28:50](#)

المسألة السابقة وكلها ظاهرة الفساد ثم بين الصواب رحمه الله ذاكرا الشواهد والادلة عليه نعم قال رحمه الله والصواب ان ها هنا قسما ثالثا غير ما ذكره السائل وهو ان هذا المقدر - [00:29:11](#)

قدر بأسباب ومن اسبابه الدعاء. فلم يقدر مجردا عن سببه. ولكن قدر بسببه. فمتى اتي العبد بالسبب وقع المقدور. ومتى لم يأتي بالسبب انتفى المقدور. وهذا كما قدر الشيع والري - [00:29:33](#)

بالاكل والشرب وقدر الولد بالوطأ. وقدر حصول الزرع بالبذر. وقدر خروج نفس الحيوان بالذبح كذلك قدر دخول الجنة بالاعمال ودخول النار بالاعمال. نعم والدعاء وتحقق الامور او المطالب او المصالح او المقاصد بالدعاء - [00:29:53](#)

فهذا مقدر وهذا مقدر الدعاء نفسه مقدر والاثار التي تترتب عليه ايضا هي مقدرة والاثار المترتبة عليه مقدرة. يقول الصواب ان ها هنا قسما ثالثا غير ما ذكره السائل السائل من علينا كلامه في - [00:30:18](#)

السؤال وهو ان كان مقدرا فلا منفعة فيه وان كان غير مقدر فلا منفعة فيه لكن يقول هناك قسم ثالث غير ما

ذكره السائل وهو ان هذا المقدر قدر بأسباب ومن اسبابه الدعاء - 00:30:40

ومر معنا لا يرد القدر الا الدعاء والدعاء من القدر ولهذا رد القدر بالدعاء هو من رد القدر بالقدر نرد القدر بالقدر فالانسان اذا داهمه مصاب او كانت هناك مخاوف او انعقدت اسباب مصيبة معينة او بلاء معين - 00:31:00

ما يستسلم ويقول هذا مقدر ويقف بل يرد القدر بالدعاء. يدعوا ويلح على الله سبحانه وتعالى حتى ينجلی عن الغمة وينكشف الهم ليزول الخوف فالدعاء نفسه من من القدر. نعم - 00:31:34

قال وهذا القسم هو الحق وهو الذي حرمه السائل ولم يوفق له اذا السؤال نفسه خطأ السؤال نفس المتقدم الذي انبني عليه تلك الفهوم الفاسدة السؤال في نفسه خطأ لان مثل ما قال هناك قسم - 00:31:57

اخر في المسألة ما تنبه له هؤلاء وهو ان هذا المقدر قدر بأسباب ومن اسبابه الدعاء ومن اسبابه الدعاء نفسه ايضا من جملة القدر نعم وحينئذ فالدعاء من اقوى الاسباب - 00:32:17

فاما قدر وقوع المدعو به بالدعاء لم يصح ان يقال لا فائدة في الدعاء كما لا يقال لا فائدة في الاكل والشرب وجميع الحركات والاعمال. وليس شيء من الاسباب انفع من الدعاء. ولا ابلغ في حصول المطلوب - 00:32:36

ولما كان الصحابة رضي الله عنهم اعلم الامة بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم وافقههم في دينه اقوم بهذا السبب وشروطه وادابه من غيرهم وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستنصر به على عدوه وكان اعظم جنده به. وكان يقول لاصحابه - 00:32:56

لستم تنتصرون بكثرة وانما تنتصرون من السماء. وكان يقول اني لا احملهم الاجابة ولكنهم الدعاء فإذا الهمتم الدعاء فان الاجابة معه واخذ الشاعر هذا المعنى فنظامه فقال لو لم ترد نيل ما ارجو واطلبه من جود كفيك ما عودتني الطلب. نعم يقول الامام ابن القيم

- 00:33:23

رحمه الله ان الصحابة رضي الله عنهم وهم افقه الامة واعلم الامة كانوا اقوم الناس بهذا السبب الذي هو الدعاء واقومهم بادابه وشروطه وضوابطه والبلاء انما جاء في من بعدهم. والبدع انما جاءت في من بعدهم. قد عافاهم - 00:33:55

الله سلمهم وكانوا خيرا امة محمد عليه الصلاة والسلام فكانوا اقوم الناس بالدعاء واحرصهم عليه والزمهم للسنة والاتباع وتقيدهم الهدي هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والتزامهم بالشروط ولهذا ترى استئناتهم العظيمة في الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:22

لانفسهم وللامة رضي الله عنهم وارظاهم وذكر امثلة من اه ما يتعلق بسيرة عمر قال كان يستنصر به على عدوه وكان اعظم جنده للسلام والدعاء سلاح ويستنصر به على اه الاعداء - 00:34:53

استنصر به على الاداء ولهذا تجد في القرآن وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم ادعية كلها اه استنصر على العدو بالدعاء وكم يحتاج الناس في هذا الزمان ان يلحوا على الله سبحانه وتعالى ان ينصرهم على عدوهم - 00:35:19

وان يجعل كيد عدوهم في نحره كان عليه الصلاة والسلام اذا خاف عدوا قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعود بك من شرورهم هذا استنصر بالدعاء وقد قال عليه الصلاة والسلام انما تنتصرون - 00:35:47

وتربّزون بضعفائهم بدعائهم واخلاصهم الدعاء ضرورة وسبب عظيم وسلاح متين ينبغي اه سلاح لا يخبو كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله سلاح عظيم جدا ينبغي على المسلمين ان يفزوا الى الله ولا سيما في هذا الزمان الذي تسلط فيه - 00:36:09

الاعداء وكثير في كثرة فيه شرورهم ان يفزوا الى الله سبحانه وتعالى ان يرد كيد الاعداء في في نحورهم وان ان ينصر المستضعفين من المسلمين في كل مكان وان ينصر من نصر دين الله سبحانه وتعالى هذا استنصر بالدعاء - 00:36:36

قال عمر كان عمر يستنصر به على عدوه. وكان اعظم جنده. وكان يقول للصحابۃ لستم تنتصرون بكثرة وانما من السماء اي بالدعاء. من السماء بالدعاء بالفرز الى الله واللجوء اليه سبحانه وتعالى - 00:36:58

وكان رضي الله عنه يقول اني لا احملهم الاجابة ولكنهم الدعاء فإذا الهمتم الدعاء فان الاجابة معه لان الله يقول ادعوني استجب لكم. نعم قال رحمه الله تعالى - 00:37:18

فمن الهم الدعاء فقد اريد به الاياغة فان الله سبحانه يقول ادعوني استجب لكم وقال اذا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان وفي سنن ابن ماجة من حديث ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم من لم يسأل الله يغضبه عليه - 00:37:35

فهذا يدل على ان رضاه في سؤاله وطاعته اذا رضي رب تبارك وتعالى فكل خير في رضاه كما ان كل بلاء ومصيبة في غضبه ومعصيته يقول رحمة الله عليه من الهم الدعاء فقد اريد به الاياغة - 00:38:03

فقد اريد به الاياغة ولهذا اه من النعم العظيمة والمنن الجسيمة التي يوفق الله لها عبده ان يوفقه للدعاء اذا وجد المرء في نفسه اقبالا على الدعاء فهذا من امارات الخير. ودلائل التوفيق - 00:38:24

اذا رأى نفسه منشرحة ومقبلة على الدعاء وكل ما مر عليه وقت اقبل على الله واخذ يلح ويذعن وهو حسن الظن بالله عظيم الالاحاج على الله صادقا في دعائه والتتجاءه الى الله معتنبا - 00:38:46

اا شروط الدعاء وادابه وضوابطه هذا من من علامات الخير من علامات الخير ودلائله اذا وفق العبد اذا حرم الدعاء حرم الخير قال احد السلف تأملت في جماع الخير فاذا الخير كثير الصلاة خير والصيام خير والصيام خير - 00:39:05

واذا كل ذلك بيد الله ولا نقدر على شيء في يده ما في ان نسأل الله فادركت ان جماع الخير الدعاء ان جماع الخير الدعاء فالدعاء جماع الخير وهو مفتاح كل خير - 00:39:31

فاذا حرم المرء الدعاء حرم الخير. اذا وفق وشرح صدره للدعاء فهذا من امارات الخير ودلائله اذا التوفيق والله سبحانه وتعالى يحب الدعاء ويرضى عن الداعين وفي هذا الحديث وقد تقدم معنا من لم يسأل الله يغضبه عليه - 00:39:53

يقول ابن القيم هذا يدل على ان رضاه في سؤاله وطاعته اذا رضي رب تبارك وتعالى فكل خير في رضاه كما ان كل بلاء ومصيبة في غضبه كل بلاء ومصيبة في غضبه ومن لم يسأل الله - 00:40:14

اماذا يغضبه عليه. يغضبه عليه اذا ينبغي على العبد ان لا يهجر الدعاء ولا يليق بالعبد ان يهجر الدعاء بل الجدير بالمسلم ان يكون آماذا يكون قريبا من الدعاء في كل وقت - 00:40:33

يقبل على الله ويذعن يا رب يا رب يلح على الله سبحانه وتعالى نعم وقد ذكر الامام احمد في كتاب الزهد اثر انا الله لا اله الا انا اذا رضيت باركت وليس لبركتي منتهي - 00:40:50

واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الولد. نعم يعني هذا من من اخباربني اسرائيل ويغنى عنه ما سبق في الادلة الايات والاحاديث التي قدم الامام رحمه الله ذكرها نعم - 00:41:11

قال رحمه الله ولقد دل العقل والنقل والفطرة وتجارب الامم على اختلاف اجناسها ومن لها ونحلها على ان التقرب الى رب العالمين وطلب مرضاته والبر والاحسان الى خلقه من اعظم الاسباب الجالبة - 00:41:30

لكل خبر وازدادها من اكبر الاسباب الجالبة لكل شر فما استجلبت نعم الله تعالى واستدفعت نقمته بمثل طاعته والتقرب اليه والاحسان الى خلقه نعم يعني الاسباب الصالحة لنيل الخير في عبادة الحق او الاحسان الى الخلق - 00:41:50

هذه لها اثرا على العبد بل اثارها العظيمة وعواوتها الكريمة عليه في الدنيا والآخرة مثل ما قال الله سبحانه وتعالى من عمل صالح من ذكر او انشى فلنحيئه حياة طيبة - 00:42:18

ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. فالعبد كل ما كان اعظم تقربا الى الله وطلبا لمرضاته وعناية بالبر والاحسان الى الخلق كان ذلك من اعظم الاسباب الجالبة للخير له من اعظم الاسباب الجالبة للخير له - 00:42:36

اا الایمان والعمل الصالح يشمران كل خير في الدنيا والآخرة بل ان كل خير في الدنيا والآخرة هو ثمرة من ثمرات الایمان وكل شر يدفع عن العبد ويقوى منها العبد هو من من ثمار - 00:42:59

اا الایمان والعمل الصالح فكل ما كان العبد اعظم عناية بالاسباب النافعة كان ذلك اه سببا لي اه اه جلب الخيرات ودفع الشرور فما استجلبت نعم الله ولا استدفعت نقمته بمثل طاعته والتقرب اليه والاحسان الى - 00:43:22

خلقه ثم ذكر رحمة الله تعالى كلاما آآ نافعاً موسعاً آآ مفيدة في ترتيب حصول الخيرات في الدنيا وآآ والآخرة وحصول السرور في الدنيا والآخرة على اه ما يكون من اه العبد - [00:43:45](#)

فالاعمال الصالحة والطاعات الزاكية يترتب عليها آآ كل خير والاعمال السيئة والشر والفساد يترتب عليه ايضا مثل ما قال الله عز عز وجل ليجزي الذين اساووا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - [00:44:09](#)

قال جل وعلا هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال جل وعلا ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء والآيات في هذا المعنى كثيرة وهذا يعني آآ مبحث نافع ومفيد وذكر رحمة الله تعالى عليه امثلة كثيرة جدا - [00:44:30](#)

ويؤجل اه الكلام عليه اه باذن الله سبحانه وتعالى الى آآ اللقاء القادم. وانبه ان آآ هذا الدرس الذي هو درس المغرب مستمر كل ليلة عدا ليلة الجمعة اه عدا اه ليلة السبت يعني يوم الجمعة ليلة السبت اه يتوقف الذي هو الليلة القادمة. والا هو مستمر - [00:44:56](#)

في اه جميع ايام اه الاسبوع باذن الله سبحانه وتعالى نسأل الله ان ينفعنا اجمعين وان يوفقنا بكل خير بمنه وكرمه جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الله الصواب وفقكم للحق - [00:45:25](#)

نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولهم ول المسلمين امين نعم يقول السائل احسن الله اليك هل ثبت ان يوم الاربعاء ما بين الظهر والعصر وقت من اوقات اجابة الدعاء - [00:45:43](#)

دعاء ورد في هذا الباب حديث عن جابر رضي الله عنه وهو مخرج في الادب المفرد للامام البخاري وفي في عدد من المصادر وفيه ان آآ النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:46:00](#)

يا في يوم الاحزاب دعا يوم آآ الاثنين ثم دعا يوم الثلاثاء ثم دعا يوم الاربعاء فاستجيب له يوم الاربعاء بين الظهر والعصر والحديث على الصحيح غير ثابت الحديث على الصحيح غير ثابت - [00:46:24](#)

عن اه عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه وعلى فرض ثبوته على فرض ثبوته فلا يفيد تخصيص ذلك الوقت فضلا عن تخصيص مكان معين يتحرى فيها الدعاء وانما يستفاد آآ منه ان صح - [00:46:47](#)

فائدة عظيمة هي متكررة وهي مداومة الدعاء مداومة الدعاء واللحاج وان الانسان لا يتوقف فالنبي صلى الله عليه وسلم بناء على هذا الحديث ان ثبت دعا الاثنين ثم دعا الثلاثاء ثم استجيب له في الاربعاء - [00:47:10](#)

بعض الناس يأتي ويقصد الاربعاء نفسه فلا يكون حتى وان صح الحديث لا يكون طبق الحديث لأن النبي ما خص عليه الصلاة والسلام الاربعاء وانما دعا الاثنين ثم دعا الثلاثاء ثم دعا الاربعاء فاستجيب له في الاربعاء - [00:47:27](#)

الفائدة التي تستفاد منه انصح هي الالجاج ادعوا ربكم تضرعوا يكثر من الدعاء ويلح على على الله سبحانه وتعالى فيه وما جاء في في في الحديث ان جابر قال لم تعرض لي حاجة الا تحررت ذلك الوقت هذا غير ثابت - [00:47:45](#)

هذا على الصحيح غير ثابت عن رضي الله عنه. نعم يقول ظلمني ظلمني احد الموظفين في البلدية ومزق اوراقي وقد كنت اعطيتها له فاعتراضي شعور بالظلم فدعوت الله عليه ان يمزقه كما مزق اوراقي - [00:48:10](#)

فمات بعد سنتين او ثلاث بحادث مروري مزقت فيه جثته بحيث لم يستطاع على ان يغسل او يكفن بل وضعوه في كيس بلاستيك مخصص لذلك هل على اثم او هل على شيء فيما دعوت عليه؟ العقوبة - [00:48:33](#)

العقوبة حتى في دعاء الشخص على من ظلمه لا يتجاوز فيها حد المظلمة وهذا يخطي فيه كثير من الناس يعني بعض الناس يظلم في في في قضية ما معينة وفي مصلحة من صالح الدنيوية - [00:48:52](#)

فييدعوا على من ظلمه بان يجعله الله من اهل النار مخلدا فيها ظلم او يدعوه عليه باشيء هي اعظم من الذنب الله يقول وان وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به - [00:49:13](#)

ولئن صبرتم لهو خير للصابرين في سورة الشورى قال جل وعلا وجاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين اخذ العلماء من هذه الآية ان المراتب ثلاثة - [00:49:32](#)

المراتب في هذا الباب ثلاثة الاولى جزاء سيئة بمثلها وهذا عدل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به المرتبة الثانية العفو وهذا

اكمـلـ فـمـنـ عـفـاـ وـاصـلـحـ فـاجـرـهـ عـلـىـ اللـهـ وـالـمـرـتـبـةـ الـثـالـثـةـ الـظـلـمـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـحـبـ الـظـالـمـينـ - 00:49:54

فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـامـورـ يـأـتـيـ سـؤـالـ الـانـ اـذـاـ مـزـقـ اـذـاـ مـزـقـ المـوـظـفـ وـرـقـةـ الـاـنـسـانـ هـلـ تـمـزـيقـ الـوـرـقـةـ هـلـ تـمـزـيقـ الـوـرـقـةـ يـسـتـحـقـ بـهـ عـقـوبـةـ شـرـعـيـةـ اـنـ يـؤـتـيـ بـهـ وـيـمـزـقـ بـدـنـهـ هـلـ يـسـتـحـقـ ؟ـ هـوـ لـاـ يـسـتـحـقـ ذـلـكـ لـتـمـزـيقـ الـوـرـقـةـ نـعـمـ هـنـاكـ عـقـوبـاتـ اـخـرـىـ يـكـوـنـ مـسـتـحـقاـ لـهـ لـكـ اـنـ اـتـفـاقـاـ لـيـسـ مـسـتـحـقاـ اـنـ يـمـزـقـ - 00:50:20

اـذـاـ لـاـ يـصـحـ اـنـ يـدـعـىـ لـيـ بـذـلـكـ لـاـ يـصـحـ اـنـ يـدـعـىـ عـلـىـ بـذـلـكـ وـقـدـ يـكـوـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ اـهـ مـنـيـةـ ذـلـكـ الرـجـلـ وـلـاـ عـلـاـقـةـ لـهـ بـدـعـوـةـ هـذـاـ الدـاعـيـ اوـ اوـ يـكـوـنـ دـعـاـ عـلـىـ بـامـرـ لـاـ لـاـ يـسـتـحـقـهـ لـاـ يـسـتـحـقـ اـنـ يـدـعـىـ عـلـىـ بـذـلـكـ بـمـثـلـ هـذـاـ الدـعـاءـ - 00:50:56

وـيـدـعـوـ الـاـنـسـانـ بـالـشـرـ دـعـاءـ بـالـخـيـرـ وـاـيـنـ التـسـرـعـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ الدـعـاءـ مـاـ وـقـفـتـ عـلـىـ بـهـ فـيـ تـرـجـمـةـ عـوـنـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ فـيـ سـيـرـ اـعـلـامـ الـنـبـلـاءـ وـهـيـ فـائـدـةـ ثـمـيـنـةـ اـهـ اـدـعـوـ جـمـيـعـ اـلـىـ تـقـيـيـدـهـ اـمـاـ فـيـ الـذـهـنـ اوـ كـتـابـةـ - 00:51:24

قـالـلـوـاـ فـيـ ذـكـرـوـاـ فـيـ تـرـجـمـتـهـ كـانـ اـذـاـ اـشـتـدـ غـضـبـهـ مـنـ شـخـصـ قـالـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ كـانـ اـذـاـ اـشـتـدـ غـضـبـهـ مـنـ شـخـصـ قـالـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ.ـ مـرـةـ رـوـيـتـهـاـ فـيـ اـحـدـ الـمـجـالـسـ قـالـ هـذـاـ يـقـومـ مـرـتـاحـ.ـ مـاـ هـوـ غـضـبـانـ بـمـاـذـاـ يـدـعـوـ - 00:51:46

اـذـاـ كـانـ فـيـ شـدـةـ الغـضـبـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ فـكـيـفـ وـهـوـ مـرـتـاحـ فـالـحـاـصـلـ اـنـ الـاـنـسـانـ مـاـ يـبـنـيـ اـنـ اـنـ يـتـسـرـعـ وـهـذـاـ مـلـىـ يـعـنـيـ مـنـ الـاسـتـعـجـالـ فـيـ مـنـ الـاسـتـعـجـالـ فـيـ الدـعـاءـ نـعـمـ - 00:52:06

يـقـولـ جـزاـكـ اللـهـ خـيـرـاـ هـلـ مـنـ الدـعـاءـ فـقـطـ فـيـ طـلـبـ الـاـمـورـ وـالـمـصـالـحـ الـدـنـيـوـيـةـ بـعـدـ اـيـشـ اـكـثـرـ مـنـ الدـعـاءـ.ـ نـعـمـ.ـ فـيـ طـلـبـ الـاـمـورـ وـالـمـصـالـحـ الـدـنـيـوـيـةـ فـقـطـ هـلـ عـلـىـ شـيـءـ - 00:52:23

الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـالـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ هـاـ ؟ـ نـعـمـ فـمـنـ النـاسـ مـنـ يـقـولـ رـبـنـاـ اـتـنـاـ فـيـ الدـنـيـاـ وـمـاـ لـهـ فـيـ - 00:52:42

الـاـخـرـةـ نـعـمـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ نـعـمـ اـيـاتـ الـحـجـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ اـهـ فـيـ اـيـاتـ الـحـجـ فـيـ خـاتـمـةـ اـيـةـ الـحـجـ مـنـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ فـمـنـ النـاسـ مـنـ يـقـولـ رـبـنـاـ اـتـنـاـ فـيـ الدـنـيـاـ - 00:52:59

وـمـالـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ نـعـمـ مـنـ خـلـاقـ وـمـنـهـ مـنـ يـقـولـ رـبـنـاـ اـتـنـاـ فـيـ الدـنـيـاـ حـسـنـةـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ حـسـنـةـ وـقـنـاـ عـذـابـ النـارـ وـهـذـهـ الدـعـوـةـ صـحـ مـنـ حـدـيـثـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ كـانـ اـكـثـرـ دـعـاءـ النـبـيـ - 00:53:14

صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ فـلـاـ يـبـنـيـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـقـصـرـ دـعـاءـهـ عـلـىـ الـاـمـورـ الـدـنـيـوـيـةـ فـقـطـ فـهـوـ اـلـىـ اـمـورـ الـاـخـرـةـ اـحـوـجـ وـضـرـورـتـهـ اـلـىـ الـاـخـرـةـ اـحـوـجـ قـدـ يـدـعـوـ بـحـاجـاتـ فـيـ فـيـ الدـنـيـاـ وـهـوـ غـداـ سـيـغـادـرـ الدـنـيـاـ.ـ يـلـقـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـيـلـقـيـ الـيـوـمـ الـاـخـرـ وـمـاـ فـيـهـ - 00:53:33

فـحـاجـتـهـ اـلـىـ السـؤـالـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ اـعـظـمـ وـظـرـورـتـهـ اـلـىـهـ الزـمـ وـاـشـدـ نـعـمـ اـلـىـهـ يـقـولـ لـمـاـذـاـ اـشـتـدـ خـوـفـ السـلـفـ مـنـ هـذـهـ الـايـةـ وـبـدـاـ لـهـمـ مـنـ اللـهـ مـاـ لـمـ يـكـوـنـواـ يـحـتـسـبـونـ - 00:53:57

هـذـاـ مـنـ عـظـمـ آـآـ عـظـمـ اـيمـانـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـاـنـهـ كـلـمـاـ عـظـمـ اـيمـانـهـ عـظـمـ الـخـوـفـ وـمـثـلـ ماـ قـالـ الـحـسـنـ اـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـهـ اـنـ الـمـؤـمـنـ جـمـعـ بـيـنـ اـحـسـانـ وـمـخـافـةـ - 00:54:16

جـمـعـ بـيـنـ اـحـسـانـ وـمـخـافـةـ فـمـثـلـ هـذـهـ الـايـةـ اـيـةـ تـوـجـبـ الـخـوـفـ بـدـاـ لـهـمـ مـنـ اللـهـ مـاـ لـمـ يـكـوـنـواـ يـحـتـسـبـونـ.ـ فـيـخـافـ الـاـنـسـانـ يـخـافـ اـنـ يـرـدـ اوـلـئـكـ الـذـيـنـ لـمـ يـرـدـ اللـهـ اـنـ يـطـهـرـ قـلـوبـهـمـ.ـ بـدـاـ لـهـمـ مـنـ اللـهـ مـاـ لـمـ يـكـوـنـواـ يـحـتـسـبـونـ - 00:54:35

تـخـيـفـ الـعـبـدـ عـنـدـمـاـ اوـلـئـكـ الـذـيـنـ لـمـ يـرـدـ اللـهـ اـنـ يـطـهـرـ قـلـوبـهـمـ.ـ بـدـاـ لـهـمـ مـنـ اللـهـ مـاـ لـمـ يـكـوـنـواـ يـحـتـسـبـونـ.ـ مـثـلـ هـذـهـ الـايـاتـ تـحـرـكـ فـيـ الـقـلـبـ وـلـاـ شـكـ خـوـفـاـ عـظـيـماـ وـهـذـاـ مـنـ كـمـالـ اـيمـانـهـ - 00:54:53

يـقـولـ الـحـسـنـ الـمـؤـمـنـ جـمـعـ بـيـنـ اـحـسـانـ وـمـخـافـةـ وـالـمـنـافـقـ جـمـعـ بـيـنـ اـسـاءـةـ وـاـمـنـ قـدـ ذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ صـفـةـ الـمـؤـمـنـينـ الـكـمـلـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ وـالـذـيـنـ يـؤـتـونـ مـاـ اـتـوـاـ وـقـلـوبـهـمـ وـجـلـةـ اـنـهـمـ اـلـىـ رـبـهـ - 00:55:08

رـاجـعـونـ سـبـحـانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اـلـهـ اـلـاـ اـسـتـغـفـرـكـ وـاـتـوـبـ اـلـىـهـ صـلـيـ وـسـلـمـ عـلـىـ عـبـدـكـ وـرـسـوـلـكـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـوـصـبـهـ اـجـمـعـيـنـ.ـ جـزاـكـ اللـهـ خـيـرـ - 00:55:26